

Distr.: General
23 April 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٢

نيويورك، ٢٧-٢ تموز/يوليه ٢٠١٢

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من منظمة فيفات الدولية، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز
استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

150612 140612 12-30861 X (A)



البيان

الطاقة الإنتاجية والعمالة والعمل الكريم

وفقاً لما جرى الإعراب عنه في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية فإن القدرة الإنتاجية تتمثل في الموارد الإنتاجية والقدرات المؤسسية والروابط الإنتاجية التي تحدد جميعها قدرة بلد ما على إنتاج السلع وتوفير الخدمات وتمكّنه من تحقيق النمو والتطور. وتشجيع زيادة الطاقة الإنتاجية في بلد ما من شأنه أن يعزز العمالة والعمل الكريم وهو ما من شأنه، بدوره، أن يضع البلد، وخاصة البلدان النامية، على طريق النمو والتطوير.

ويعتبر تطوير القطاع الخاص من خلال رفع المستوى الصناعي وتقديم خدمات بنية أساسية ذات نوعية جيدة من أجل جذب استثمار رأس المال الخاص أمر له أهمية أساسية. وإضافة إلى هذا فإن تحسين الهيكل الأساسي المادي، مثل الطاقة والنقل والاتصالات، وكذلك البنية الأساسية الاجتماعية، مثل التعليم والصحة، له دور رئيسي في تحقيق التنمية. والعمالة والعمل الكريم الناجمان عن هذا الاستثمار يعززان تنمية المهارات ويمنعان تزايد الإعاقة.

العوامل المشتركة بين أقل البلدان نمواً

تعتبر "متلازمة الاعتماد على الغير" من السمات البارزة للفقير، وهي موجودة في غالبية أقل البلدان نمواً. وفي كثير من الأحيان يتم التغاضي عن مورد اليد العاملة الذي له قيمة كبيرة. وعند الإقرار بوجود هذا المورد يجري في كثير من الأحيان استغلاله من جانب أصحاب الأعمال. وتحتاج الحكومات إلى إعادة توجيه خططها الإنمائية بحيث أن صوت من يعيشون في فقر يصبح مسموعاً ويؤخذ في الاعتبار عند مناقشة السياسات والبرامج الجديدة وعند صياغتها وتنفيذها وتقييمها.

وبالنسبة لغالبية أقل البلدان نمواً، تعتمد اقتصادات تلك البلدان على الزراعة التي تشمل زراعة المحاصيل أو تربية الحيوانات. ويمثل تعزيز الإنتاجية الزراعية استراتيجية مفيدة ووسيلة عملية لتشجيع زيادة الإنتاجية العامة في تلك البلدان. وسوف يترتب على زيادة الاستثمارات في المزارع وتحديث التكنولوجيا تحويل الزراعة الأساسية إلى أعمال تجارية زراعية وتحويل البستاني إلى مزارع. وهذا من شأنه أن يعزز الأمن الغذائي والسيادة الغذائية.

وتمثل البطالة، وخاصة بين الشباب، مشكلة حادة تؤثر على البلدان النامية. وبالنظر إلى أن الشباب يمثلون أكبر نسبة من السكان في هذه البلدان وإلى أن النظام الرسمي الحالي غير قادر على استيعاب هذه القوة العاملة من الشباب في الإطار العام، هناك ما يشير إلى أن

الشباب يسعون إلى أن يكون لهم صوت أقوى في تحديد السياسات التي تؤثر عليهم وعلى مستقبلهم.

التوصيات

١ - جعل الزراعة أحد خيارات العمل الجذابة والقابلة للاستدامة بالنسبة للشباب، وإدراج دراسة الزراعة، وكذلك المشاريع والبرامج التدريبية المتعلقة بسبل العيش، في المقررات الدراسية.

٢ - تشجيع البرامج التي تهدف، مثلاً، إلى التوعية بالاستثمار المالي المحدود وتوفير الأراضي الزراعية وتقديم المشورة العملية إلى من تخلفوا عن التعليم الرسمي وذلك من أجل تشجيع المزيد من الشباب على أن يعتبروا الزراعة مهنة جديرة بأن يمارسوها.

٣ - زيادة فرص ممارسة الشباب للعمل؛ وسوف يؤدي وضع نماذج جديدة لمشاركة الشباب في المشاريع التجارية وتعزيز المشاركة في صناعات القطاع الخاص إلى المساعدة في تحقيق ذلك.